وزارة التربية والتعليم العالي المديريّة العامّة للتربية دائرة الامتحانـات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانويّة العامّة فرع الآداب والانسانيّات	دورة العام ٢٠٢١ العاديّة الثلاثاء ٢٧ تمّوز ٢٠٢١

مسابقة في مادّة الفلسفة العامّة المدّة: ثلاث ساعات	الاسم: الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثّلاثة الآتية:

الموضوع الأوّل:

العقل هو المرجع الصّالح لإصدار حكمٍ موضوعيّ في الإدراك الحسّيّ.

أ- اشرح هذا الحكم لـ **"كنط"** مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء نظريّات أخرى تعرفها. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ إدراك مآسي الآخرين باستمرار يولّد قساوة في القلب؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثّاني:

لقد ماتت الفلسفة؛ لم يواكب الفلاسفة التّطوّرات الحديثة للعلم، خاصّة الفيزياء.

أ- اشرح هذا الحكم لـ **"ستيفن هاوكينغ"** مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء الآراء التي تؤكّد على التّكامل بين العلم والفلسفة. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ التّفلسف وكثرة التّفكير يزيدان من قلق الإنسان؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثّالث : نصّ

- **سقراط** : فيلزم تطبيق هذا المثل الخياليّ بأجمعه (أسطورة الكهف) يا صديقي غلوكون على حالنا السّالِفة، مشبّهين النّظر بالسّجن واللّهب الذي فيه بنور الشّمس السّاطع؛ وإذا شبّهت الصّعود إلى سطح الأرض ورؤية ما عليها من الأشياء بارتقاء النّفس من سجن جهلها إلى العالم العقليّ الأعلى، فإنّك حينذاك لن تكون بعيدًا عمّا أقصد ما دُمتَ ترغب في سماعه، والله وحدهَ يعلم أصحيح ذلك أم لا. وعلى كلٍّ فإنّ الرّأي الذي اخترتُه بهذا الشّأن يتماشى مع ما يأتي: إنّ «صورة الخير» الجوهريّة في عالم المعرفة هي أقصى حدود أبحاثنا، وآخر ما يمكن فهمه؛ ولكن متى أدركناها لا يمكننا إلاّ أن نستنتج أنّها، في كلّ حال، أصل كلّ ما هو جميل وحقّ؛ ففي العالم المنظور تلد النّور وسيّده، وفي العالم العقليّ تمنح بمطلق سُلطانها الحقّ والعقل. وكلّ من أراد أن يتصرّف بحكمةٍ، فردًا كان أو مجموعةً، يجب أن يضع نصب عينيه «صورة الخير» الجوهريّة.

- **غلوكون**: أوافقك الرأي، في كلّ حال، بقدر ما أستطيع أن أفهمك.

أفلاطون

أ- اشرح هذا النّصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش أطروحة النّصّ في ضوء مواقف أخرى تناولت مسألة الخير والقيم. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّه من الممكن أن يكون الإنسان سعيدًا على الرّغم من الأزمة الاقتصاديّة؟

علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

أسس تصحيح مادّة
الفلسفة العامّة

توجيهات عامّة :

سعيًا وراء احترام مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحات والمرشحين، يرجى من الأساتذة المصحّحين:

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة بوصفها إطارًا موجّهًا يحدّد الخطوط العامّة للمنهجية وللمضامين المعرفيّة الفلسفيّة المنتظر توفّرها في إجابات المرشّحين، انسجامًا مع متطلّبات المنهاج المعتمد والذي يعتبر المرجع الملزم في ظلّ تعدّد الكتب المدرسيّة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيّات المرشّحين، في إغناء الإجابات وتعميقها.
- مراعاة سلّم العلامة بين ٢٠/صفر و٢٠/٢٠، وذلك لأنّ التقييم في مادّة الفلسفة هو أساسًا تقييم مدرسيّ.

الموضوع الأول

السؤال	الاجابة المتوقعة	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - الإنسان كائن الأبعاد يسترجع الماضي بواسطة الذاكرة ويستشرف المستقبل بواسطة الخيال، أمّا الحاضر فيدركه بإدراكه الحسيّ. - بحث الفلاسفة مسألة الإدراك الحسيّ واختلفوا حول طبيعته. - يعتبر كنط في هذا الحكم أنّ الإدراك الحسيّ هو عمليّة عقليّة بامتياز. **الإشكالية: (علامتان)** **العامة (٠,٥):** - ما هي طبيعة الإدراك الحسيّ؟ **الخاصة** (١,٥): - هل هو عمليّة عقليّة تركيبيّة؟ أم هو إدراك مباشر للكلّ؟ **الشرح : (٥ علامات)** **تمهيد** (٠,٥)**:** يتوافق هذا الحكم مع موقف الفلاسفة العقلانيين الذين يعتبرون أنّ العقل هو مصدر المعرفة والمرجع الموثوق لإدراك الحقيقة. **شرح الحكم: (٤ علامات)** - اعتبر كنط كما الفلاسفة التعقليّون أنّ الإدراك الحسيّ من عمل العقل وأنّ الحواس لا دور لها سوى التقاط الصور من العالم الخارجيّ. - يجمع الإدارك الحسيّ الصور المتأتيّة عن الحواسّ ويركّبها ويصدر حكمه عليها. - نحن لا نرى، على سبيل المثال، من أيّ شيء سوى جزء محدّد من بعض جوانبه، وعندما ندركه نحكم عليه كشيء كامل وليس كجزء. - عرض لمواقف العقلانيّين: ديكارت ومثله عن قطعة الشمع، آلان ومثله الشهير عن المكعّب... - أثر الموقف العقلانيّ على عمليّة التعلّم عبر اعتماد الطريقة الهجائيّة. - التركيز على أنّ إدراك الأبعاد يتمّ عقليًّا. - أوهام الإدراك ناتجة عن الأحكام المغلوطة لا عن الحواسّ. - إعطاء الأمثلة المناسبة في كلّ مراحل الشرح. **الإبداع** (٠,٥)	٩ علامات
ب	**المناقشة : (٧علامات)** **صلة وصل** (٠,٥)**:** على الرغم من أهميّة الموقف العقلانيّ من الإدراك الحسيّ وتركيزه على دور العقل، إلاّ أنّ هذا الموقف قد تعرّض للنقد. **نقد داخلي: (علامة واحدة)** - استبعد التعقّليّون العوامل غير العقليّة كالنفسيّة والموضوعيّة. - لا يمكن إهمال دور الحواسّ والتجربة الحسيّة. **النقد الخارجي: (٣,٥ علامة)** - التعريف بالمدرسة الغشطالتيّة وموقفها من الإدراك الحسيّ. - أعطت الغشطالتيّة الأولويّة للموضوع المُدرك في عمليّة الإدراك الحسيّ. - عارض الغشطالتيّون النظريّة التعقليّة، فاعتبروا أنّ الجزء لا معنى له إلاّ من خلال تموضعه في الكلّ. - رأى الغشطالتيّون أنّ الموضوع يفرض علينا طريقة إدراكه كوحدة كاملة وكشكلٍ كليّ، وبعد ذلك يأتي	٧ علامات

	دور التفكيك. - استعراض قوانين الإدراك حسب النظريّة الغشطالتيّة: قانون الشكل والخلفيّة- قانون التشابه- قانون التجاور... - اعتبر الغشطالتيّون أنّ مصدر الأوهام يعود إلى بنية الموضوع والخلفيّة. - إعطاء الأمثلة المناسبة. **التوليفة** (١,٥) : لا يمكن أن نتجاهل الصواب في كلٍّ من النظريّتين العقليّة والغشطالتيّة، ولا أن ننسى النواقص في كلّ واحدة منهما؛ فالإدراك الحسيّ ليس عمليّة آليّة يقوم بها العقل أو الحواسّ، إنّما هي حالة يعيشها الإنسان ويتفاعل معها بكافّة أبعاد شخصيّته. **الربط والتناسق بين الأفكار** (٠,٥)	
ج	**هل تعتقد أنّ إدراك مآسي الآخرين باستمرار يولّد قساوة في القلب؟ علّل إجابتك.** **عرض الرأي والتعليل** (٣,٥) على المرشح الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية : **<u>في حال الإجابة بنعم:</u>** إدراك المآسي بشكل متكرّر يولّد قساوة في القلب، لأنّ الإنسان يعتاد على المشاهد العنفيّة فتتجمّد عاطفته، ويصبح أيّ مشهد مأساويّ يراه مشهدًا مألوفًا وعاديًّا لا يثير فيه أيّة مشاعر، كحال بعض الأطبّاء والممرّضين والمسعفين في الصليب الأحمر اللبنانيّ... **<u>في حال الإجابة بلا :</u>** إنّ إدراك المآسي لا تقسّي القلب، بدليل أنّ العواطف الإنسانيّة تتأثّر فيصبح الإنسان أكثر تعاطفًا مع المصابين ويهبّ للمساعدة كما يفعل المتطوّعون في منظّمات الإغاثة... **اللغة** (٠,٥)	٤ علامات

الموضوع الثاني		
السؤال	**الاجابة المتوقعة**	**العلامة**
أ	**<u>المقدمة: (علامتان)</u>** - تعريف كلّ من الفلسفة والعلم والتحدّث عن خصائصهما - اعتبر بعض الفلاسفة أنّ الفلسفة والعلم طرفان متناقضان على اعتبار أنّ لغة العلم دقيقة، على العكس من اللغة الفلسفية التي تميل أكثر الى أن تكون وجهة نظر أو موقف ميتافيزيقي من الوجود، في حين اعتبر فلاسفة آخرون أنّ العلم والفلسفة يتكاملان. - هذا الموضوع يتناول فيه ستيفن هاوكينغ علاقة التعارض بين العلم والفلسفة. **<u>الإشكالية: (علامتان)</u>** **العامة** (٠,٥)**:** - ما طبيعة العلاقة بين العلم والفلسفة ؟ **الخاصة** (١,٥)**:** - هل هما على تضاد واختلاف وهل انتهت الفلسفة في زمن العلم؟ أم أنّ استكمال النّشاط العلمي يحتاج إلى ممارسة فلسفيّة تتطلّع إلى المعنى والغاية وتجعل العلم أكثر إنسانيّة؟ **الشرح : (٥ علامات)** **تمهيد** (٠,٥) **:** في الواقع، شهد العلم تطوّرًا لافتًا على حساب الفلسفة، فظهرت أصوات مطالبة بإلغائها لأنّ العصر لم يعد عصرها. **الشرح : (٤ علامات)** - التحدّث عن الاختلاف بين العلم والفلسفة، وتفصيل نقاط الاختلاف. - مواضيع الفلسفة شمولية بينما مواضيع العلم جزئية ومحدّدة ما يسمح للعلماء بالعمل الموضوعيّ. - المنهج المتّبع في العلوم محدّد بخطوات عملانيّة وواضح، ويساعد على إيجاد الحلول في حين أنّ مناهج الفلسفة عقلية. - نتائج العلم دقيقة تؤمّن حلول للمشاكل التي تواجه البشريّة، في حين أنّ نتائج الفلسفة عديدة ومتشعّبة وقد تزيد من حدّة الانقسام بين المؤيدين والمخالفين. - إعطاء الأمثلة المناسبة في كلّ مراحل الشرح. **الإبداع:** (٠,٥)	٩علامات
ب	**المناقشة : (٧علامات)** **- صلة وصل** (٠,٥) **:** على الرغم من التعارض بين العلم والفلسفة لمصلحة العلم، إلاّ أنّ ذلك لم يؤدّ إلى القضاء على الفلسفة بل لا زال حضورها واضحًا في أيّامنا. **- نقد داخلي: (علامة واحدة)** - هل يكفي العلم لتأمين كل حاجات الإنسان وخاصة الروحيّة؟	٧ علامات

	- ألم يؤدّ التقدّم العلمي والتقني إلى نتائج سلبيّة وأحيانا مدمّرة على الإنسان والطبيعة؟ - **النقد الخارجي: (٣,٥ علامة)** - تهدف الفلسفة إلى تحسين العالم وحياة الإنسان بشكلٍ عامّ، لذلك فبقاؤها حاجة. - لا يمكن للعلماء ان يتجاهلوا الفلسفة والمشكلات التي تطرحها إذا كانوا يمتلكون النيّة لتطوير المجتمع. - للفلسفة والعلم هدف مشترك وهو البحث عن الحقيقة والمعرفة. - المعرفة التي يقدّمها العلم جزئيّة تحتاج إلى المعرفة الفلسفيّة لتصبح شموليّة. - الفلسفة هي التي تناقش الأسس التي يقوم عليها العلم ومنهجيّاته. - يؤمن العلم للفلسفة مواضيع جديدة تحتاج إلى التفكير والمعالجة. - أسئلة المعنى والنقد هما من مهمات الفلسفة. - إعطاء الأمثلة المناسبة في كلّ مراحل المناقشة. **التوليفة :** (١,٥) ارتكزت إشكاليّة العلاقة بين العلم والفلسفة على المفاضلة بينهما مع العلم أنّ لكلّ منهما خصائصه ومهمّاته التي لا يمكن للآخر أن ينفع فيها، فالعلم يقف حائرا أمام العديد من الأسئلة التي تحاول الفلسفة دون وجل الخوض فيها وفتح آفاق جديدة أمام العلم. كما إنّ الفلسفة لا تفلح في العديد من المواضيع وخاصة تلك الدقيقة التي يتناولها العلم. خلاصة القول إن الإنسان يحتاج إلى الفلسفة حاجته إلى العلم. **الربط والتناسق بين الأفكار** (٠,٥)	
ج	**هل تعتقد أنّ التّفلسف وكثرة التّفكير يزيدان من قلق الإنسان؟ علّل إجابتك.** **عرض الرأي والتعليل** (٣,٥) على المرشح الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية: **<u>في حال الإجابة بنعم:</u>** قد يؤدّي التفلسف إلى طرح أسئلة حول المستقبل والمصير والموت، ممّا يزيد من قلق الإنسان من المجهول، فكثرة التفكير بالغد يخلق جوًّا ضبابيًّا يوتّر الإنسان ويزرع الخوف في قلبه فيخسر سلامه الداخليّ... **<u>في حال الإجابة بلا:</u>** قد يؤدّي التفلسف إلى جعل الانسان يستشرف المستقبل ويتهيّأ له، فيضع الخطط المناسبة ويجهّز نفسه، فلا يُصدم في حال واجه أي صعوبة بل يكون واثق الخطى نافذ الرؤيا... **اللغة** (٠,٥)	٤ علامات

الموضوع الثالث		
السؤال	**الاجابة المتوقعة**	**العلامة**
أ	**المقدمة: (علامتان)** - تساءل الإنسان منذ فجر التاريخ عن الخير. - يميل الإنسان بطبيعته إلى فعل الخير ورفض الشرّ. - أثار تحديد الخير جدالاً في أوساط الفلاسفة. - يتناول هذا النصّ مسألة أصل ومعيار الخير حيث يربطه أفلاطون بالبحث عن الترفّع عن الأمور الماديّة والبحث عن السعادة الروحيّة. **الإشكالية: (علامتان)** ❖ **العامة (٠,٥)**: ما هو معيار ومصدر الخير والقيم الأخلاقية؟ **الخاصة (١,٥)**: هل يكون الخير في التسامي والارتقاء بالنفس نحو عالم المُثل؟ أم أنّنا نستطيع أن نحدّد الخير بطرق أخرى (المنفعة أو اللذة أو المجتمع أو الواجب الأخلاقي...)؟ **الشرح : (٥ علامات)** **تمهيد:** (٠,٥) ينطلق هذا النص من فكرة أساسيّة مفادها أنّ الخير هو في البحث عن الحقائق الأبديّة وتأمّلها. **شرح النص : (٤ علامات)** - يتحدّث أفلاطون في هذا النصّ عن نظرته للخير الأعظم الذي يتحقّق بالبحث عن السعادة، وهو يعتبر أنّ مصدرالخير هو في الارتقاء إلى عالم المُثل أو العالم العقليّ. - من أهمّ الحجج والأمثلة التي استخدمها لإثبات نظرته هذه: ❖ تشبيهه الصعود من الكهف إلى سطح الأرض، بارتقاء النفس إلى العالم العقليّ، عالم الحقائق الأبديّة. ❖ اعتباره أنّ "صورة الخير" الجوهريّة هي أسمى ما يرغب به الإنسان. ❖ تأكيده أنّ الخير هو أصل كلّ ما هو جميل وحقّ. ❖ تأكيده أنّ الخير هو مصدر الحقّ والعقل. - يخلص أفلاطون إلى ضرورة البحث عن صورة الخير هذه، إذا أراد الإنسان أن يصبح حكيمًا. - تتوافق نظرة أفلاطون هذه للخير مع ممثّلي المذهب الأوديموني (مذهب السعادة):	٩ علامات

	❖ الفارابي القائل إنّ السعادة هي الغاية القصوى التي لا غاية وراءها، ويتمّ بلوغها من طريق إشباع الحاجات الماديّة أوّلاً، ثمّ العقليّة والروحيّة ثانيًا. ❖ سبينوزا القائل إنّ السعادة القصوى تكمن في معرفة الله الذي هو الخير الأسمى. ❖ ديكارت القائل إنّ الحكمة هي أن نعرف كيف نستخدم حريّتنا وكيف نشبع حاجاتنا وفقًا للعقل. ❖ الديانات التي تدعو إلى أخلاقٍ قائمة على التضحية وصولاً إلى السعادة، وبخاصة في الحياة الآخرة. **الابداع** (٠,٥)	
ب	**المناقشة : (٧علامات)** **صلة وصل** (٠,٥) : على الرغم من أهميّة السعادة في تحقّق الخير عند الإنسان، إلّا أنّ هذا المذهب واجه انتقادات عدّة. **نقد داخلي: (علامة واحدة)** - تظهر فكرة الخير عند أفلاطون على أنّها مثاليّة وغير قابلة للتحقيق في هذا العالم السفليّ. - أهمل هذا المذهب الأبعاد غير العقليّة لدى الإنسان كالمشاعر والأحاسيس، وهذا منافٍ للواقع. **-النقد الخارجي: (٣,٥ علامة)** (يختار المرشّح مذهبًا واحدًا ويعالجه) ❖ مذهب اللّذة: يكمن الخير في طلب اللّذة وأبرز ممثّلي هذه النظرية هو أرستيبوس دي سيرين وإبيقور. ❖ كنط: يكمن الخير بالانصياع للواجب الأخلاقي وهو بطابعه كونيّ ومطلق، كما يُعتبر غاية في ذاته. ❖ الخير هو الشعور مع الآخر: شوبنهور:الفعل الخيّر هو الذي يكون دافعه الشعور بالشفقة والتعاطف مع الآخرين. ❖ دوركهايم: الخير هو في الالتزام بقوانين المجتمع ويشترك في ذلك مع أوغست كونت. ❖ إعطاء الأمثلة المناسبة في كلّ مراحل المناقشة. **التوليفة**(١,٥)**:** تبقى هذه المسألة عصيّة على وضعها في إطار واحد يصلح لكلّ زمان ومكان، لذلك فإنّ كلّ المساهمات التي وضعت حول الفعل الأخلاقي ساهمت بنسبة معيّنة في توضيح هذه المسألة. **الربط والتناسق بين الأفكار** (٠,٥)	٧ علامات
ج	**هل تعتقد أنّه من الممكن أن يكون الإنسان سعيدًا على الرّغم من الأزمة الاقتصاديّة؟ علّل إجابتك.** **عرض الرأي والتعليل** (٣,٥) على المرشح الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية: **في حال الاجابة بنعم** : لأنّ السعادة تنبع من الداخل وليست مرتبطة بالمادّة، صحيح أنّ الأمور الماديّة قد تساعد على ديمومة السعادة إلاّ أنّها ليست الأساس، كثيرًا ما نرى عائلات تأثّرت بالضائقة الإقتصاديّة وما زلنا نرى البسمة على وجوه أفرادها، في حين أنّ كثر من الأغنياء تنقصهم السعادة. **في حال الاجابة بلا** : لأنّ النقص الذي ينشأ عن الأزمة الإقتصاديّة يؤثّر على العديد من الأفراد ويدفعهم إلى حالات من اليأس والحزن والألم، وقد يصل البعض إلى حدّ محاولة الانتحار. **اللغة** (٠,٥)	٤ علامات